جوفية لانه اخر انقطاع مخرجهن والثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج
لستة احرف اولها ابتداء الحلق مما يلي الصدر من قصبة الرية وهي
الهمزة والهاء وثانيها وسط الحلق وهو العين والحاء المهملتين و
ثالثهما اخر الحلق وهو الغين وهو الفم والخاء المعجمتين واصل الثالث
اللسان وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا من اربع مواضع اولها
اخر اللسان مما يلي الحلق وهو القاف وثانيها اقصاه من اسفل القاف
قليلا وما يليهما من الحنك الاعلى وهو الكاف وثالثها وسط اللسان وما
يليهما من الحنك الاعلى وهو الجيم والشين المعجمتين والياء المتحركة
لا المدية والرابع اوائل حافة اللسان ومما يليه من الاضراس من
جانب الايسر واليمن وهو الضاد المعجمة وهي اصعب الحروف نطقا
ولهذا خصها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انا افصح من نطق بالضاد
وهم العرب العرباء وان بدلها بالظاء والمشالة بطلت صلوته
وخامسها رأس حافة اللسان وما يليهما من الحنك الاعلى وهو
اللام وسادسها رأس اللسان بينه وبين فويق الثنايا العليا متصلا
بالخيشوم اسفل اللام قليلا وهو النون وسابعها رأس اللسان
مما بينه وفويق الثنايا العليا وهو الراء المهملة وثامنها طرفاه
واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك وهو الطاء والدال
المهملتين

والتاء المثناة من فوق وتاسعها طرف اللسان وفويق الثنايا
السفلى وهو الصاد والسين المهملتين والزاء المعجمة وعاشرها طرف
اللسان واطراف الثنايا العليا وهو الظاء المشالة والذال المعجمة وا
لثاء المثلثة والاصل الرابع الشفتان وفيهما مخرجان لاربعة احرف
اولها باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وهو الفاء وثانيهما
ما بين الشفتين للواو وغير المدي والباء الموحدة والميم الا ان الباء تخرج
من بطن الشفتين والميم من خارج الشفتين لكن ينطبقان للباء والميم
وينفتحان للواو واصل الخامس الخيشوم وهو اقصى الانف وهو موضع
الغنة وتكون في الميم والنون الساكنتين في حالة الاخفاء والادغام
مع الغنة وكذا تنوينا الباب السادس في بيان صفات الحروف
اعلم ان حروف كلمات فحثه شخص سكت موصوفة بالهمس
وهو الصوت الخفي وغير هذه العشرة حروف كلها موصوفة بالجهر
وحروف الجهر تسعة عشر حرفا وهي هذه ا ء ب ج د ذ ر ز
ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي ا جد قط بكت مو
صوفة بالشدة وما عدا هذه الثمانية كلها موصوفة بالرخاوة
الا حروف لن عمر فانها متوسطة بين الشدة والرخاوة و
حروف الرخوة ستة عشر حرفا وهي هذه ا ث ح خ ذ ز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)